465
مجلة اتحاد الجامعات العربية
للعلـــوم الزراعيـــة
جامعة عين شمس ، القاهرة
مجلد(23)، عدد (2)، 449-465، 2015

تقييم الروابط وإنسياب المعلومات في نظام الإبتكار الزراعي بمحافظة الوادي الجديد، مصر [32]

أحمد محمد دياب
قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، فرع الوادي الجديد- مصر

الكلمات الدالة: نظام الإبتكار الزراعي، الروابط، إنسياب المعلومات، أسلوب الرسم النظري، مصر

الموجـــــز

تهدف الدراسة الحالية إلى: 1) تقييم الروابط في نظام الإبتكار الزراعي بمحافظة الوادي الجديد، 2) تقييم البنية المعلوماتية التي يقوم عليها هذا النظام. وقد تم جمع البيانات من 50 مبحوث يمثلون المكونات التسع للنظام المدروس خلال الفترة من فبراير إلى مارس 2015 من خلال المقابلات المعمقة. ولقد تم إستخدام أسلوب الرسم النظري (Graph Theoretical Technique) لتقييم كل من الروابط وبنية المعلومات للنظام موضع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدم إكتمال بناء الروابط بالنظام المدروس حيث أن هناك 44 رابطة قائمة من إجمالي الروابط المحتملة والبالغ عددها 72 رابطة، حيث بلغت كثافة النظام نحو 0.61. كما يوجد 14 رابطة فقط تم تكوينها على أساس آليات للترابط مما أدى إلى إنخفاض كثافة النظام لتصل إلى 0.19. ويعتبر مكون المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات من أكثر المكونات إرسالًا للمعلومات يليه مكون الإرشاد الزراعي ومكون التعليم الزراعي العالي. ومكون الزراع هو أكثر المكونات إستقبالًا للمعلومات داخل النظام المدروس. في حين أن مكون البحوث الزراعية والسياسة يحتلان موضعًا خاصًا بالنظام مما يجعلهما أكثر المكونات تفاعلًا حيث ترسل وتستقبل المعلومات بشكل متوازن. كما أظهرا النتائج أن مكون التعليم الثانوي الزراعي ومكون الإئتمان الزراعي يحتاجان للإصلاح نظرًا لضعف تفاعلهما مع باقي المكونات، في حين أن مكون القطاع الخاص يتسم بالإنعزالية إلى حد ما ويحتاج المزيد من الجهد لتحسين تفاعله مع باقي المكونات. كما أظهرات النتائج أن أي تدخلات في أي من مكون المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات أو مكون منظمات الزراع سيؤدي إلى تحسين النظام ككل لأن المكون الأول يعتبر من المكونات المسيطرة (المهيمنة) والثاني من المكونات التابعة (المرؤوسة). كما أظهرات النتائج أنه ينبغي على المكونات الوسيطة – مكون المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات ومكون الإرشاد الزراعي – أن يلعبا دورًا أكثر نشاطًا في الربط بين باقي المكونات؛ وعلى وجه التحديد يمكن تعزيز الروابط بين تلك المكونات من خلال الحوارات والإصلاحات في السياسات حيث يمكنهما العمل كبوابات لمرور المعلومات من مكونات كالتعليم الثانوى الزراعي والزراع والقطاع الخاص والإئتمان الزراعي إلى مكونات كصانعي السياسات والتعليم العالي الزراعي والبحوث الزراعية مما يساعد هذه المكونات على إعادة تقييم أولويات السياسات الزراعية والبحوث والتعليم الزراعيين.

تحكيم: ا.د إبراهيم ريحان إبراهيم
ا.د زينات هاشم الشريف